

أساسيات تغذية الدواجن

7 أسرار لا يخبرك بها تاجر العلف

اكتشف كيف توفّر في العلف وتزيد إنتاجك
دون أن تصرف قرشاً إضافياً.

يقدمه: مركز ماسان للتدريب

بإشراف أ.د. حافظ عبد الله محمد علي — أستاذ متخصص في تغذية الدواجن

داخل هذا الدليل:

١	البروتين ليس كل شيء
٢	كيف تكتشف أن العلف مغشوش
٣	هدر العلف: القاتل الصامت
٤	التوقيت أهم من الكمية
٥	الماء... العلف المنسي
٦	لا تشتري العلف... صمّمه
٧	العلف ليس قروشاً فحسب... العلف إدارة

البروتين ليس كل شيء

والتاجر يبيعك الرقم وحده

1

كثير من المربين يظنون أن السؤال الوحيد المهم هو: «كم نسبة البروتين في علفي؟» وكأن البروتين هو الحل السحري لكل مشكلات التغذية. لكن الحقيقة التي لا يخبرك بها تاجر العلف كاملة هي:

القاعدة الأساسية

الطائر يحتاج ثلاثة أشياء متوازنة: طاقة كافية + بروتين عالي الجودة + أحماض أمينية محددة. إذا نقص أي منها، أكل الطائر وأكل... ولم ينم.

تبسيط العلاقة — كما يحتاجها جسم الإنسان:

العنصر	المثال الغذائي للإنسان	وظيفته للطائر
الطاقة	الأرز والخبز والخضار	وقود الحركة والنمو
البروتين	اللحم والبيض	مادة بناء العضلات
الأحماض الأمينية	الفيتامينات والمعادن	محرك كل وظائف الجسم

الخطأ الشائع

كثير من المربين يشترون علفاً بنسبة بروتين مرتفعة ويظنون أن المشكلة انتهت. لكن إذا كانت الطاقة في العلف منخفضة، فإن الطائر يحرق البروتين نفسه كمصدر للطاقة بدلاً من توظيفه في البناء — والنتيجة: تدفع أكثر وتحصل على أقل.

القاعدة الذهبية

وازن بين الطاقة والبروتين. نسبة الطاقة إلى البروتين هي سر كفاءة التحويل الغذائي (FCR).

كيف تكتشف أن العلف مغشوش

3 اختبارات تُجرىها بنفسك في دقائق

٢

الغش في العلف مشكلة حقيقية وموثقة. بعض التجار يخفون العلف بمواد أرخص دون أن تشعر. ثلاثة اختبارات بسيطة تكشف الغش دون الحاجة إلى مختبر.

اختبار الرائحة

١

خذ حفنة من العلف واشمها جيداً. **العلف السليم**: رائحته طازجة وحبوبية. **إشارة التحذير**: أي رائحة حامضة أو عفونة أو رائحة كيميائية غريبة تعني وجود مشكلة فورية.

اختبار اللون

٢

افحص لون العلف تحت الضوء الطبيعي. **العلف الجيد**: لونه موحد ومتجانس. **إشارة التحذير**: بقع داكنة أو فاتحة جداً أو لون غير طبيعي تدل على مشكلة في المواد الخام.

اختبار الطحن واللمس

٣

اطحن كمية صغيرة بين أصابعك. **العلف السليم**: ناعم ومتماسك. **إشارة التحذير**: وجود رمل أو حبيبات صغيرة أو خشونة زائدة يعني إضافة مواد مجهولة.

ماذا ستتعلم في الدورة؟

ستتعلم كيف تحسب القيمة الغذائية الحقيقية للعلف وتكشف الغش بنفسك — حتى دون مختبر متخصص.

هدر العلف: القاتل الصامت

من 10% إلى 15% من علفك يضيع دون أن تشعر

س

هل تعلم أن كثيراً من المربين يخسرون ما بين 10% و15% من تكلفة علفهم بسبب هدر غير مرئي؟ بمعنى: من كل 100 جوال علف، يضيع ما بين 10 و15 جوالاً دون أي فائدة.

سبب الهدر	النسبة التقريبية	الحل العملي
معالف غلط الارتفاع	5% إلى 7%	اضبط ارتفاع المعلقة بمستوى ظهر الطائر
تخزين رديء (رطوبة وحرارة)	3% إلى 5%	علف جاف + مكان جيد التهوية
تلوث العلف بالفضلات	2% إلى 3%	تنظيف دوري للمعالف كل يوم

نصيحتان فوريّتان:

اختيار المعلقة المناسبة

المعلقة الصحيحة هي التي يصل إليها الطائر بسهولة دون بعثرة العلف. ارتفاعها يكون بمستوى ظهر الطائر تقريباً، وعمقها لا يسمح له بإدخال رأسه كاملاً.

التخزين الصحيح للعلف

خزن العلف في مكان جاف ومرتفع عن الأرض 15 سم على الأقل. الحرارة الزائدة والرطوبة تدمران القيمة الغذائية في أيام قليلة. لا تخزن كميات كبيرة إلا إذا كانت التهوية ممتازة.

التوقيت أهم من الكمية

الطائر الصحيح يأكل العلف الصحيح في الوقت الصحيح

ع

الطائر في مرحلة البداية يحتاج علفاً مختلفاً تماماً عن مرحلة النهاية. والمربي الذي يقدم نفس العلف طوال الدورة يخسر في كفاءة التحويل الغذائي دون أن يدرك.

جدول مراحل التغذية حسب العمر (دجاج اللحم):

المرحلة	العمر	البروتين	الطاقة	الملاحظة
البادئ (Starter)	1 — 14 يوم	عالية جداً	متوسطة	مرحلة بناء الأعضاء الداخلية
النامي (Grower)	15 — 28 يوم	عالية	عالية	مرحلة النمو السريع
المنهي (Finisher)	29 يوم فأكثر	متوسطة	عالية جداً	مرحلة تراكم الدهون والوزن

أشهر أخطاء التوقيت

- ! الاستمرار على علف البادئ لفترة طويلة: مكلف وغير ضروري في المراحل المتأخرة.
- ! التحول المفاجئ بين مراحل العلف: يجب التدرج خلال فترة انتقال من 3 إلى 5 أيام.
- ! تقديم علف المنهي مبكراً: يعتقد بعض المربين أنه يسرع النمو — والعكس هو الصحيح.

ماذا ستتعلم في الدورة؟

ستحصل على جدول تغذية كامل وجاهز، مصمم خصيصاً لظروف السودان، مع تفصيل كل مرحلة والكميات المثلى.

الماء... العلف المنسي

ماء ملوث = قروش تذهب في الهواء

٥

الماء ليس مجرد شراب. الماء هو الوسيلة التي يصل بها العلف إلى كل خلية في جسم الطائر. إذا كان الماء ملوثاً أو درجة حرارته غير مناسبة، تنخفض كفاءة تحويل العلف بنسبة 10% إلى 20% على الأقل.

١ الطائر يشرب ضعف ما يأكل

إذا قَدِّمت 100 جرام علف، فإن الطائر يحتاج إلى 200 مل ماء على الأقل. نقص الماء = نقص مباشر في الاستفادة من العلف.

٢ درجة حرارة الماء مهمة جداً

الماء الساخن في فصل الصيف السوداني يقلل من كمية الشرب، والطائر يعوّض ذلك بأكل أقل — مما يعني خسارة مباشرة في الإنتاج. تبريد الماء في الصيف خطوة اقتصادية ذكية.

٣ تنظيف المساقى يومياً

البكتيريا في المساقى الملوثة تتنافس مع الطائر على الغذاء وتضر بجدار الأمعاء. مسقى نظيف = امتصاص أفضل لكل قرش تصرفه في العلف.

القاعدة البسيطة

إذا كان الماء لا يصلح لشرب الإنسان، فهو لا يصلح لدواجنك. الاستثمار في تنقية الماء يعود عليك بزيادة حقيقية في كفاءة العلف.

لا تشتري العلف... صمّمه

متى يكون التصنيع أوفر من الشراء؟

٦

هذا السر هو ما يميّز المربي المحترف عن غيره. تركيب العليقة بنفسك ليس «توفيراً للقروش» فحسب — بل هو تحكّم كامل في جودة ما يأكله طائرُك.

العلف الجاهز أفضل حين:

- الكمية صغيرة وتكلفة الخلط مرتفعة نسبياً.
- لا تتوفر لديك الوقت أو المعرفة الكافية.
- المواد الخام غير متوفرة أو جودتها مشكوك فيها.

تركيب العليقة أجدى حين:

- + سعر المواد الخام أرخص من العلف الجاهز بنسبة 15% أو أكثر.
- + لديك طائر فأكثر تستحق تكلفة الخلط.
- + لديك وصول لمواد خام بجودة مضمونة في منطقتك.
- + لديك الوقت والمعرفة لإدارة عملية التركيب.

مكوّنات العليقة الأساسية:

المكوّن	النسبة التقريبية	الوظيفة الغذائية
الذرة الصفراء	55% إلى 65%	مصدر الطاقة الرئيسي
كسب فول الصويا	20% إلى 30%	مصدر البروتين الأول
البريمكس (مكملات)	3% إلى 5%	أحماض أمينية + فيتامينات + معادن
حجر الجير (كربونات الكالسيوم)	1% إلى 2%	مصدر الكالسيوم

ماذا ستتعلم في الدورة؟

سيعلمك أ.د. حافظ كيف تصمّم عليقتك الاقتصادية بنفسك — بحسابات تفصيلية وصيغ مجزّبة في ظروف السودان.

العلف ليس قروشاً فحسب... العلف إدارة

الفرق بين مزرعة رابحة ومزرعة خاسرة

V

المربي الناجح لا يرى العلف تكلفة فحسب — بل يراه نظاماً متكاملًا. والفرق بين مزرعة رابحة وأخرى خاسرة غالباً لا يكمن في سعر العلف، بل في أسلوب إدارته.

المراقبة اليومية

١

زن عينة من طيورك أسبوعياً وقارنها بالمعدلات القياسية لسلالتك. الانحراف المبكر يتيح لك التصرف قبل أن تتفاقم الخسارة.

التسجيل المنتظم

٢

سجل كمية العلف يومياً مع عدد الطيور ووزنها. هذا الدفتر هو «بصمة» مزرعتك وسيساعدك على حساب كفاءة التحويل الغذائي (FCR) بدقة.

التحليل والتحسين

٣

في نهاية كل دورة احسب كفاءة التحويل الغذائي وفق المعادلة:

$$FCR = \text{كمية العلف المستهلك (كجم)} \div \text{الوزن المكتسب (كجم)}$$

 رقم أقل = أداء أفضل وربحية أعلى.

الخلاصة

المربي الذي يسجل ويحلل يتطور دورة بعد دورة. والمربي الذي لا يسجل يكرر نفس الأخطاء ويتساءل: لماذا الربح لا يكفي؟

7 أسرار... هل طبقتها؟

هذه 7 أسرار. إن طبقتها، ستلمس الفرق في أول دورة. لكن...

هل تعرف كيف تحسبها بالضبط لمزرعتك أنت؟

كل مزرعة مختلفة. والأرقام الصحيحة لك أنت تحتاج خبيراً يحسبها معك بناءً على ظروفك وميزانيتك وسوقك المحلي.

دورة تغذية وأعلاف الدواجن

أ.د. حافظ عبد الله محمد علي

أستاذ متخصص في تغذية الدواجن

ليست مجرد معلومات... بل تدريب عملي ميداني يحوّلك من مشتري إلى خبير.

في الدورة ستتعلم:

- + حساب القيمة الغذائية الحقيقية للعلف وكشف الغش بنفسك.
- + تصميم عليقتك الاقتصادية الخاصة المناسبة لظروف السودان.
- + جدول تغذية كامل لكل مراحل اللحم والبيض.
- + كيف تحسب كفاءة التحويل الغذائي (FCR) وتحسنها دورةً بعد دورة.
- + أسرار توفير 15% إلى 25% من تكلفة العلف دون أي تأثير على الإنتاج.

للتسجيل والتفاصيل:

أرسل كلمة «أعلاف» على واتساب مركز ماسان

0918238349



مركز ماسان للتدريب

بيت الخبرة الأول في تغذية الدواجن والإنتاج الحيواني بالسودان
دورات تدريبية عملية · استشارات فنية · برامج متابعة ميدانية

للتواصل والتسجيل:

0918238349

facebook.com/masanpoultry

هذا الدليل صادر عن مركز ماسان للتدريب — جميع الحقوق محفوظة · الإصدار الأول